

فرقاطة فرنسية اعترضت ناقلة نفط كانت متجهة من ليبيا إلى الإمارات



نقل موقع شبكة "بلومبيرغ" الأمريكية عن أربعة دبلوماسيين غربيين قولهم إن فرقاطة تابعة للبحرية الفرنسية اعترضت ناقلة كانت في طريقها لتحميل منتجات بترولية مكررة من ميناء ليبيا في شرق البلاد، ومنعتها من الوصول إلى وجهتها في الإمارات، وتركتها وسط البحر لنحو أسبوع.

وأوضحت الصحيفة أن الفرقاطة الفرنسية، المسماة "جان بارت"، كانت تضطلع بدورها ضمن مهمة "إيرني" التي يشرف عليها الاتحاد الأوروبي، وتهدف إلى فرض حظر للأسلحة على ليبيا، ومنع مبيعات النفط غير المشروعة التي من شأنها أن تمول الأطراف المتحاربة.

وقال الدبلوماسيون، الذين تحدثوا تحت شرط السرية، إن "جان بارت" اقتربت من ناقلة "جال لاکسمي" في 22 مايو/أيار الجاري، بعد أن تلقت "إيرني" معلومات عن أنها كانت تتجه نحو ميناء طبرق، بهدف نقل منتجات نفطية مكررة لشركة مسجلة في الإمارات، ولا تزال حتى اليوم في البحر قرابة ليبيا.

ويعاني قطاع النفط في ليبيا من خسائر فادحة، بعدما أقدم موالون للجنرال المتقاعد خليفة حفتر، في يناير/كانون

الثاني الماضي، على إغلاق ميناء الزيتينة، بدعوى أن أموال بيع النفط تستخدمها حكومة "الوفاق الوطني" المعترف بها دولياً، كما أقفلوا في وقت لاحق، موانئ وحقولاً أخرى؛ ما دفع بمؤسسة النفط، المسؤولة عن إنتاج وتصدير النفط في البلاد، إلى إعلان حالة "القوة القاهرة" فيها.

وتوفر الإمارات مقاتلين أجنب وتدفق رواتبهم للقتال بصفوف حفتر، وبينهم مئات المرتزقة الروس وميليشيات "الجنجويد" السودانية ومتمردين من تشاد.

ونقلت شركات تابعة للإمارات 11 ألف طن وقود طائرات خاص بالأغراض العسكرية إلى الميليشيات غير الشرعية في ليبيا، رغم الحظر الدولي.